

فاعلية بعض انماط التقويم في بيئة التعلم التشاركي لتنمية الاتجاهات لدي طلاب معلم الحاسب الآلي



إسم الباحث

احمد محسن انور الرازقي

معيد بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية
النوعية – جامعة بورسعيد

ملخص :

الذاتي ومقياس اتجاهات نحو تقويم الأقران . يشمل البحث الحالي علي متغير مستقل واحد هو انماط التقويم بمستويين هي (التقويم الذاتي ، تقويم الأقران) ومتغير تابع هو الاتجاهات لدي طلاب معلم الحاسب الآلي. بعد دراسة المحتوى (نظام ادارة المحتوى Moodle) وتطبيق الأدوات قبلها وبعديا ، أسفرت نتائج البحث عن تفوق الطلاب الذين تم تقييمهم بأسلوب تقويم الأقران في تنمية التحصيل المعرفي علي الطلاب الذين تم تقييمهم اما بأسلوب التقويم الذاتي ، وتفوق الطلاب الذين تم تقييمهم بأسلوب التقويم الذاتي في تقييم منتج نظام Moodle عن الطلاب الذين تم تقييمهم بأسلوب تقويم الأقران ، مقياس الاتجاهات ايجابية سواء (نحو التقويم الذاتي؛ نحو تقويم الأقران). الكلمات المفتاحية في البحث الحالي هي: التقويم الذاتي ، تقويم الأقران ، التعلم

استهدف البحث الحالي التعرف علي فاعلية بعض انماط التقويم في بيئة التعلم التشاركي لتنمية الاتجاهات لدي طلاب معلم الحاسب الآلي وتكونت عينة البحث من ٦٠ طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم شعبة اعداد معلم حاسب آلي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد مقسمة علي مجموعتين تجريبيتين حيث المجموعة التجريبية الاولى تعتمد علي التقويم الذاتي والمجموعة التجريبية الثانية تعتمد علي تقويم الأقران .

لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث الاختبار المعرفي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات نظام ادارة المحتوى Moodle وبطاقة تقييم المنتج لقياس الجانب الادائي لمهارات نظام ادارة المحتوى Moodle وعمل منتج من خلاله ومقياس الاتجاهات نحو التقويم

باستخدام ملف الانجاز الالكتروني للطالبة المعلمة برياض الاطفال.

ووضحت دراسة وفاء الهاجري (٢٠١٣) فعالية برنامج للتقويم الشامل(الأنشطة والمشاريع العلمية والاختبارات الذاتية القصيرة) في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت

واهتمت دراسة حسناء الديب (٢٠١٢) بالتقويم الذاتي وأثره علي دافعية المتعلمين نحو التعلم ومستوي تحصيلهم الدراسي واثبتت النتائج مدي فعالية التقويم الذاتي لدي المتعلمين واثرت بشكل ايجابي علي تحصيلهم الدراسي . يرتبط تقويم الاقران ارتباطاً وثيقاً بالتقويم الذاتي، حيث يتضمن قيام كل متعلم بتقويم أعمال أقرانه، إذ يمكن لمتعلمين مثلاً أن يتبادلا المهام أو الأعمال التي أداها كل منهما، ويقوم كل منهما بتقويم جودة، أو دقة، أو ملائمة عمل الآخر، غير أن هذا يتطلب تنظيمياً وإعداداً، لكي يكون تقويم الأقران متسقاً، والأحكام الناتجة عنه صائبة لذلك يعد التقويم الذاتي وتقويم الاقران من افضل انماط التقويم المتعدد الاطراف الذي يساعد علي تحقيق الاهداف المطلوبة في التعلم .

وضحت دراسة حمدي احمد عبد العظيم (٢٠١٤) علي تصميم استراتيجيه للتقويم الذاتي لدي المستقلين والمعتمدين ببيئات التعلم الالكتروني وتصميم استراتيجيه لتقويم الاقران لدي المستقلين والمعتمدين ببيئات التعلم الالكتروني، والكشف عن اثر اختلاف استراتيجيه التقويم البنائي (ذاتي/اقران) علي تنمية المهارات (المعرفية والعملية) لطلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا

الالكتروني التشاركي ، الفصول الافتراضية ، الاتجاهات مقدمة البحث:

إن التعلم الجيد يتطلب تنوع طرق التقويم المستخدمة واستخدام أساليب تقويم غير تقليدية ، لا تقتصر على الورقة والقلم ، وتختلف طرق التقويم وأساليبه تبعاً للهدف من عملية التقويم ذاتها، وتبعاً لطبيعة الأهداف المراد التحقق من بلوغ التلميذ لها.

في اطار الحديث عن اساليب التقويم وأدواته ينبغي ان نعرف انه كلما كانت تقويماتنا لمتعلمينا جيدة كلما افرزت معلومات جيدة يمكننا الاعتماد عليها لاتخاذ قرارات مناسبة بشأن عملنا التعليمي و التقويم عملية مستمرة تبدأ قبل التدريس وأثناءه وبعده، وأن نجاح هذه العمليات يتطلب من المعلم الاختيار الأمثل لأداة التقويم وتعددت التصنيفات المختلفة لانواع واساليب ودوات التقويم من بينها التقويم الذاتي وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه وهذا يؤدي بدوره إلي تعديل في سلوكه وإلى سيره في الاتجاه الصحيح ، يجعل الفرد أكثر تسامحاً نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبرته قد أدرك أن لكل فرد أخطائه ، فهو يساعد المتعلم علي تقويم عمله بنفسه ، وتطويره ذاته، وتحسين شخصيته ، وتنمية الدافعية وتحمل المسؤولية لديه وتساعد المعلم في تحويله دوره في عملية التقويم علي رصد الدرجات فقط للمتعلم الي اشراك المتعلم في عملية التقويم وفق اسس ومعايير معينة يضعها المعلم .

وأظهرت دراسة رشا علي عزب ابو طالب(٢٠١٤) فعالية بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات التقويم الذاتي

وتماشيه مع مبادئ وتوجهات النظريات البنائية الحديثة التي تركز علي بعدين هامين في عملية التعلم هما : تعهد المتعلمين بتحقيق اهداف تعلمهم الخاصة ، ودور التفاعلات الاجتماعية لعمليات التعلم ، ذلك البعدين اللذين يراعهما التعلم التشاركي بطبيعته ، بما يتضمنه من أنشطة ومهام تعليمية متنوعة تتطلب دمج المتعلمين في العمل معا لجمع المصادر ، وانجاز التكاليفات ، وحل المشكلات ، واتخاذ القرار .

فأكدت دراسة مرتضي جبار نصار (٢٠١٥) علي فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق

ووضحت دراسة وفاء محمود عبد الفتاح (٢٠١٥) أثر بعض استراتيجيات التفاعل (استراتيجية تفاعل المجموعة المتعددة/استراتيجية تفاعل المنتدى) في بيئة التعلم التشاركي باستخدام تطبيقات الويب ٢ وأثرها على تنمية مهارات تصميم وحدات التعلم الرقمية وإنتاجها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية

واهتمت دراسة غادة ربيع خليفة (٢٠١٥) بفاعلية إستراتيجيتين للتعلم التشاركي باستخدام محرر مستندات جوجل والتدوين المصغر لتنمية بعض مهارات تحليل تصميم نظم المعلومات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

وأكدت دراسة ايه طلعت اسماعيل (٢٠١٤) علي اثر تصميم بيئة تعلم الكتروني تشاركي في ضوء النظرية التواصلية علي تنمية التحصيل و مهارات ادارة المعرفة الشخصية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ومدى فعالية بيئة التعلم

التعليم بكلية التربية النوعية في البرمجة النصية كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التحصيل البعدي والمهارات العملية ترجع الى اختلاف استراتيجية التقويم البنائي، واسلوب تعلم المستقلين والمعتمدين.

وأكدت دراسة عبير علي فرج (٢٠١٤) علي اثر كل من استخدام تقويم الاقران او استخدام استراتيجية KWLH او الاثنين معا علي الفهم القرائي ومراقبة الفهم لدي تلاميذ الحلقة الاولى واثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعات التجريبية الثلاثة والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي .

ولكن لجعل التقويم يحدث بشكل جيد لا بد من توافر المعلم المتميز والمتعلم الواعي والبيئة التعليمية المناسبة والادوات الجيدة التي تساعده علي تحقيق الاهداف المنشودة لذلك بيئة التعلم تعد من اهم العناصر التي تساعد علي تعلم افضل وتطورت بيئات التعلم وتحولت من بيئة تقليدية علي مر العصور الي بيئة الكترونية وظهر معها مفهوم التعلم الالكتروني الذي يعد من اساليب التعلم التي تساعد علي جعل المتعلمين محور عملية التعلم ومالبث ان تطور التعلم الالكتروني ليعطي الفرصة للتفاعل الاجتماعي والمشاركة الجماعية بظهور الجيل الثاني للتعلم الالكتروني وهو التعلم الالكتروني التشاركي الذي يساعد علي بناء المعرفة الجيدة لجعل المتعلمين منتجين للمعرفة وليسوا مستهلكين لها وهذا بدوره يسمح بالتعلم المستمر القائم علي استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثة .

ولقد ازداد الاهتمام بالتعلم الالكتروني التشاركي في الآونة الاخيرة نظرا لتوافقه

وقد اوضح (نبيل جاد عزمي ، ٢٠١٤ ، ص ١٧٠-١٧١) أن الفصل الافتراضي قد مر بمراحل متعددة حيث ان الفصل الالكتروني المناظر هو خطوة للوصول الي الفصل الافتراضي فلا يجوز ان تترك المتعلمين يتعاملون مع البيئة الافتراضية دون اعداد مسبق فيجب ان يتعلم الفرد كيفية التعامل مع المواقع التي تربطه بالمدرسة او اي مؤسسة تعليمية افتراضية آخري وكذلك كيفية اجتيازه للمقررات والاختبارات الافتراضية الذي يسمى بالتقويم الالكتروني الذي يحدث فيه ان يقوم المتعلم بالاجابة علي الاختبارات من خلال شبكة الانترنت من خلال احد المواقع المتخصصة وظهور النتيجة الخاصة بالاختبار علي جهازك مباشرة وارسال النتيجة الخاصة بكل متعلم الي البريد الالكتروني الخاص بالمعلم وكل ذلك يحدث بشكل الكتروني فيوفر علي المعلم تضيق الوقت بكتابة الدرجات الخاصة بكل متعلم وطباعة الورق ويعطي للمتعلم الراحة بان يجيب علي الاختبارات من اي مكان وفي اي وقت بشكل مباشر ولكن يشترط لتحقيق وجود شبكة انترنت جيدة لدي المعلم والمتعلم .

أكدت دراسة فريد محمد السيد عبد الرحمن (٢٠١٥) علي تصميم فصل إلكتروني قائم على التعلم النقال لتنمية مهارات البرمجة لتلاميذ المرحلة الإعدادية توصلت النتائج الي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية (القائمة على تكنولوجيا التعلم النقال) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى وبطاقة الملاحظة لمهارات البرمجة لصالح التطبيق البعدى ووضحت دراسة هبه الله احمد عز (٢٠١٤) أدوات الفصول الافتراضية الأكثر استخداما فى التعليم والتعلم

الالكتروني التشاركي في تنمية التحصيل والجانب المهاري لدي المتعلمين . ووضحت دراسة يحيى حسين ابو جلال (٢٠١٣) فاعلية استخدام أساليب التعلم التشاركي (تشاركي / تعاونى - تشاركي / فردى) في بيئة السحابة الكمبيوترية في التحصيل وتنمية مهارات إنتاج الصور الرقمية لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم

مع تعدد اساليب التعلم والتعليم الالكترونية ظهرت فكرة الفصول الافتراضية التي تعتمد علي بيئة تعلم تفاعلية يتم التفاعل فيها بحيث يكون كل متعلم في مكان مختلف والمعلم في مكان آخر أيضا ، ويلتقون جميعا في بيئة مشابهة لتنظيم الفصل الدراسي التقليدي بحيث يتكون الفصل من معلم ومتعلمين ومقرر ومواعيد للمحاضرات وتكليفات واختبارات عن بعد وتدريبات دورية وتفاعلات بطرق متعددة ومتنوعة مثل الحوار والمناقشة من خلال المنتديات والبريد الالكتروني وتتميز تقنية الفصول الافتراضية بمرونتها اذ تسمح لكل متعلم بأن يتواجد في المكان الذي يحدده ولا يتقيد الا بميعاد المحاضرة فقط ولذلك فهي تقدم اساليب اكثر مرونة للتعليم عن بعد بحيث لا يعتمد التعلم فيها علي مكان محدد للتعلم وبحيث يمكن التوسع فيها لتقديم خدمات التعليم عن بعد لمن لا يستطيعون التواجد في مكان محدد في وقت محدد كما هو الحال في المؤتمرات المرئية عن بعد .

كما ان هذه الفصول الافتراضية تقدم امكانية تسجيل المحاضرات واثاحتها للمتعلمين الذين لم يحضرونها في الموعد المحدد او حتي هولاء الذين يريدون مراجعتها بالصوت والصورة فيما بعد . (نبيل جاد عزمي ، ٢٠١٢).

فقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمعيد بكلية التربية النوعية ببورسعيد قسم تكنولوجيا التعليم ان التقويم تناول الجانب المعرفي فقط من التعلم دون الاهتمام بالجانب المهاري والوجداني وعدم توفر بيئة تعلم تشاركية بين المعلم والمتعلم فعالة في عملية التعلم .

ثانياً) الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية من واقع عمله لتحديد مدي القدرة علي استخدام انماط التقويم لدي طلاب معلم الحاسب الآلي، ومدي الحاجة لتوظيف بيئات تعلم تشاركية جديدة للتعلم والتدريب مُصممة في ضوء الفصول الافتراضية وتمت الدراسة الاستطلاعية من خلال الاداة التالية:

١- إجراء مقابلات غير مقننة مع عينة من طلبة معلم الحاسب الآلي حول انماط التقويم وبيئة التعلم التشاركي والتعامل مع الفصول الافتراضية .
وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن الآتي:

- الاعتماد في التقويم علي اسلوب التقويم التقليدي اي الاهتمام بالناحية المعرفية فقط دون ان يكون للمتعلم دور فيه.
 - قلة الانشطة والتكليفات داخل حجرة التعلم .
 - قلة التفاعل بين المعلم والمتعلم وعدم توفر بيئة تشاركية تفاعلية فعالة بين المتعلمين ومعلمهم .
 - زيادة عدد المتعلمين داخل حجرة الدراسة مما يضعف من فهم واستيعاب المتعلمين للمادة العلمية داخل حجرة الدراسة .
- ثالثاً) من خلال الدراسات السابقة:

وتحديد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الفصول الافتراضية بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني وقياس فاعليته وتوصلت نتائج البحث الى أن هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في رأى أعضاء هيئة التدريس عن تفعيل أدوات نظام الفصول الافتراضية بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني ودرجة استخدام ادوات نظام الفصول الافتراضية في مواقف التدريس الالكترونية ، ودرجة اتاحة ادوات نظام الفصول الافتراضية لطلابهم في مواقف التدريس الالكترونية لصالح التطبيق البعدي .

واظهرت دراسة نهى مصطفى محمد سيد (٢٠١٤) فعالية اعداد برنامج تدريبي عن بعد لإكساب مهارات توظيف الفصول الافتراضية في المواقف التعليمية بالمرحلة الثانوية ولقد اظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد استخدام البرنامج التدريبي كما يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد استخدام البرنامج التدريبي.

واهتمت دراسة ايمان محمد ابو الفتوح الشعراوي (٢٠١٣) بكيفية توظيف الفصول الافتراضية وقياس فاعليتها في تنمية قدرات استخدام تكنولوجيا التعليم للمعلمين واثبتت الفصول الافتراضية مدي كفاءتها وفعاليتها لدي المعلمين .

مشكلة البحث وتساولاته:

نوع الاحساس بمشكلة البحث من خلال :
أولاً) الملاحظة الشخصية للباحث:

أنماط التعلم الذي يحقق التعلم بشكل فعال حيث إنه يساعد علي بناء المعارف وإتاحة الفرصة للاستفسار علي أسئلة المتعلمين وتعلم بعضهم من بعض بإتاحة ما تعلمه تشاركياً، كما يتيح الفرصة للمتعلمين لاستغلال خبراتهم السابقة في مواقف جديدة لتوليد المعرفة، كما أكدت أن العمل الجماعي أكثر متعة من العمل بصورة فردية .

• محور الدراسات المرتبطة بالفصول الافتراضية:

اهتمت دراسة فريد محمد السيد عبد الرحمن (٢٠١٥) و دراسة هبه الله احمد عز (٢٠١٤) و دراسة نهى مصطفى محمد سيد (٢٠١٤) و دراسة ايمان محمد ابو الفتوح الشعراوي (٢٠١٣) بفعالية الفصول الافتراضية لدي المتعلمين حيث أكدت علي أهمية التواصل بين المعلم والمتعلم ولا يشترط التواجد في نفس الوقت او في نفس المكان وامكانية استخدام العديد من ادوات وامكانيات الفصول الافتراضية التي تساعد علي التعلم بشكل فعال .

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في تناول التقويم الجانب المعرفي فقط من التعلم دون الاهتمام بالجانب المهاري والوجداني وعدم توفر بيئة تعلم تشاركية بين المعلم والمتعلم وصعوبة التواصل بسهولة بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت والاعتماد علي التقويم النهائي في أي عملية تقويم.

من خلال تحديد المشكلة توصل الباحث الي التساؤل الرئيسي التالي الذي يدور حوله البحث الحالي :
ما فاعلية بعض انماط التقويم في بيئة التعلم التشاركي لتنمية الاتجاهات لدي طلاب معلم الحاسب الآلي؟
ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

وبناء علي الملاحظة الشخصية للباحث والدراسة الاستطلاعية اتجه الباحث نحو الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال والتي يمكن تناولها من خلال المحاور الرئيسية التالية:

• محور الدراسات المرتبطة بالتقويم الذاتي :

أكدت دراسة رشا علي عزب ابو طالب (٢٠١٤) و دراسة وفاء الهاجري (٢٠١٣) و دراسة حسناء السيد (٢٠١٢) علي اهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية كأحد انماط التقويم الذي يساعد المتعلم في الاعتماد علي نفسه في عملية التقويم وتحمل المسئولية وزيادة ثقته بنفسه.

• محور الدراسات المرتبطة بالتقويم الذاتي وتقويم الاقران :

وضحت دراسة حمدي احمد عبد العظيم (٢٠١٤) و دراسة عيبر علي فرج (٢٠١٤) علي اهمية التقويم الذاتي وتقويم الاقران في العملية التعليمية كنمطين من انماط التقويم الذي تساعد المتعلم علي العمل التعاوني بين المتعلمين وبعضهم البعض واكتساب اسلوب العمل الجماعي والموضوعية في اي عملية تقويم وتحمل مسئولية التقويم واصدار الحكم عليه.

• محور الدراسات المرتبطة بالتعلم الالكتروني التشاركي :

أكدت دراسة مرتضي جبار نصار (٢٠١٥) و دراسة وفاء محمود عبد الفتاح (٢٠١٥) ودراسة غادة ربيع خليفة (٢٠١٥) و دراسة ايه طلعت اسماعيل (٢٠١٤) ودراسة يحيي حسين ابو جلال (٢٠١٣) علي أهمية التعلم التشاركي في العملية التعليمية كأحد

- التعلم والتدريب للمتعلمين .
- ٧- وضع الاختبارات الالكترونية المباشرة لتقويم المقرر واختيار انواع التقويم المناسبة والزمن المناسب للاختبار .
- ٨- تحديد جدول مواعيد للانشطة التي تحدث في الفصل الافتراضي وفق فترة زمنية معينة.
- ٩- تحقيق النمو المهني للمعلم من خلال الفصول الافتراضية للبحث عن مصادر المعلومات المختلفة .
- ١٠- تفاعل المتعلم في اطار العمل الجماعي التشاركي وبذل الجهد في مساعدة الآخرين .
- ١١- المشاركة في التعلم الجماعي والتشاركي
- ١٢- وصول المتعلم الي المعلومات بنفسه وتقييم عمله بنفسه من خلال التقويم الذاتي أو مشاركته لزملائه في اداء الانشطة المطلوبة منه وتقييم اعمال بعضهم البعض من خلال تقويم الاقران .
- ١٣- الرغبة في التعاون والتشارك مع متعلمين آخرين اي يتمتعون بروح الجماعة
- ١٤- تشجيع المتعلمين علي تبني افكارهم الخاصة ولا يتقيدون فقط بما يقوله المعلم .
- ١٥- اكتساب المتعلم مهارات ضبط النفس والتحكم في عواطفه والرغبة في السؤال لطلب المساعدة .
- منهج البحث:**
- في ضوء طبيعة البحث استخدم الباحث :
- المنهج شبه التجريبي : يستخدم لدراسة فاعلية بعض انماط التقويم

- ما هي انماط التقويم المستخدمة في التعلم التشاركي عبر الفصول الافتراضية ؟
- ما هي الاساليب المستخدمة في تطبيق هذه الانماط ؟
- ما فاعلية بعض انماط التقويم في بيئة التعلم التشاركي لتنمية الاتجاهات لدي طلاب معلم الحاسب الآلي ؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي:

- ١- التعرف على فاعلية بعض انماط التقويم في بيئة التعلم التشاركي عبر الفصول الافتراضية في تنمية الاتجاهات لدي طلاب معلم الحاسب الآلي.

اهمية البحث :

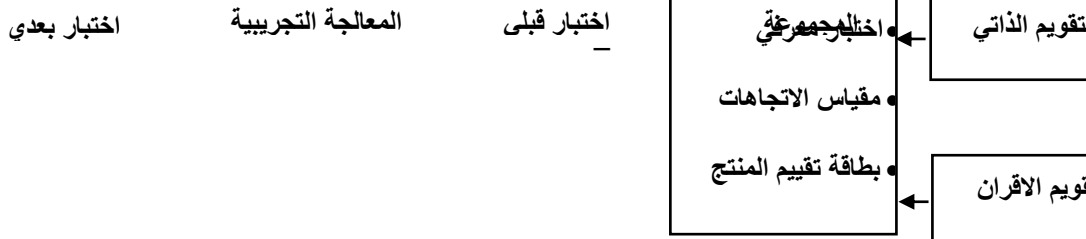
- ١- تحديد أهداف الفصول الافتراضية مثل المقررات الالكترونية ، طرق التدريس المناسبة واساليب التقويم .
- ٢- تصميم الاختبارات واساليب التقويم المختلفة .
- ٣- تصميم الخبرات التعليمية والانشطة التربوية التي سيقدمها للمتعلمين عبر الفصل الافتراضي بالاضافة للبرمجيات والمواقع التعليمية وفقا لمعايير التصميم المعتمدة.
- ٤- الاستمتاع باستخدام التكنولوجيا في التدريس والتركيز علي الاهداف التربوية وتغطية محتوى المقرر
- ٥- ادارة المناقشات والحوارات والفصول الافتراضية بشكل فعال ودقيق.
- ٦- تعريف المتعلمين بالتقنيات الحديثة واساليب استعمالها في

- الحدود المعلوماتية: يقتصر البحث علي معرفة فاعلية بعض انماط التقويم في بيئة التعلم التشاركي في تنمية الاتجاهات لدي طلاب معلم الحاسب الآلي.
- حدود المحتوى: اربعة وحدات تعليمية بعنوان (نظام ادارة المحتوى موددل) معد قبل الباحث.

- في بيئة التعلم التشاركي في تنمية الاتجاهات لطلاب معلم الحاسب الآلي.
- حدود البحث: اقتصر البحث الحالي علي :
 - الحدود البشرية: طلاب الفرقة الرابعة قسم
 - تكنولوجيا التعليم شعبة معلم حاسب آلي.
 - الحدود المكانية: فصل افتراضي علي شبكة الانترنت.

التصميم التجريبي للبحث :

فان الباحث لجأ الي المنهج شبه التجريبي الذي يقوم علي اساس دراسة الظواهر الانسانية كما هي دون تغيير عليه سيكون التصميم التجريبي المتبع وفق الشكل التالي :



شكل يوضح التصميم التجريبي للبحث

طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى Moodle. ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في التطبيق القبلي

فروض البحث: في ضوء مشكلة البحث يمكن صياغة فروض البحث علي النحو التالي للتحقق من اهدافه والاجابة علي تساؤلاته كما يلي :
١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات

٤. مقياس اتجاهات نحو تقويم الأقران لطلاب الفرقة الرابعة شعبة معلم الحاسب الآلي فى مادة البرمجة باستخدام البرامج الجاهزة ٢.

متغيرات البحث:

تضمن البحث الحالى المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة : يشمل البحث الحالى على متغير مستقل واحد هي انماط التقويم ذو مستويين هما :

- التقويم الذاتى
 - تقويم الأقران
- المتغيرات التابعة :

- الاتجاهات لدي طلاب معلم الحاسب الآلي .

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم شعبة معلم حاسب آلي (٢٠١٥-٢٠١٦) بكلية التربية النوعية ببورسعيد من الذكور والاناث ثم قام الباحث بتقسيم العينة الي مجموعتين تجريبيتين عشوائيا قوام كل مجموعة ٣٠ طالب وطالبة .

- مجموعة تجريبية اولي : التي استخدمت نمط التقويم الذاتى في تعلمها.

- مجموعة تجريبية ثانية : التي استخدمت نمط تقويم الأقران في تعلمها.

مصطلحات البحث:

١- التقويم الذاتى :

- عبارة عن عملية تشخيصية وقائية علاجية ذاتية تطعي المتعلم تغذية راجعة فورية عن ادائه التعليمي وفاعلية تعلمه وبهذا يتم تعزيز عناصر القوة وقراراتها ومكافاتها داخليا ويتم معالجة عناصر الضعف فيه وتعديل سلوكه .

والبعدي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى Moodle. ٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتى) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى Moodle

٤- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتى) فى مقياس الاتجاهات.

٥- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) فى مقياس الاتجاهات.

٦- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتى) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في بطاقة تقييم المنتج المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى Moodle.

الدوات البحث:

١. الاختبار المعرفي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة معلم الحاسب الآلي فى مادة البرمجة باستخدام البرامج الجاهزة ٢
٢. بطاقة تقييم منتج لطلاب الفرقة الرابعة شعبة معلم الحاسب الآلي فى مادة البرمجة باستخدام البرامج الجاهزة ٢
٣. مقياس اتجاهات نحو التقويم الذاتى لطلاب الفرقة الرابعة شعبة معلم الحاسب الآلي فى مادة البرمجة باستخدام البرامج الجاهزة ٢.

المرسومة لعملية التعلم لتحقيق فوائد تعليمية تعود علي جميع المتعلمين في بيئة تعلم تشاركية تفاعلية بين المعلم والمتعلمين عبر فصل افتراضي تعليمي .

٣- التعلم الإلكتروني التشاركي :

مدخل او استراتيجيية للتعليم والتعلم يعمل فيها المتعلمون معا في مجموعات صغيرة او كبيرة ذات توجيه ذاتي ويتشاركون في انجاز مهام محددة او تحقيق اهداف تعليمية مشتركة حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات والمعاني المختلفة من خلال المناقشات الجماعية المشتركة فيما بينهم ويركز علي الجهود التعاونية التشاركية بين المتعلمين لتوليد المعرفة وليس استقبالها لذلك فهو تعلم متمركز حول المتعلم وينظر اليه كمشارك نشط في عملية التعلم من خلال توظيف ادوات التواصل المتنوعة التي يوفرها الويب . (محمد خميس ، ٢٠٠٩)

يُعرف التعلم الإلكتروني التشاركي في البحث الحالي بأنه :

مدخل او استراتيجيية للتعليم والتعلم القائم علي مجموعات عمل سواء كانت صغيرة او كبيرة بتوجيه من المعلم يتشاركون فيما بينهم عن طريق الحاسب وبرمجياته المختلفة وادوات الاتصال والتواصل المتزامنة وغير المتزامنة لبناء المعرفة والمفاهيم والاتجاهات والمعاني المختلفة لاتيام مهام محددة او تحقيق اهداف تعليمية مشتركة من خلال العمل التعاوني والمناقشات الجماعية ويتم تنفيذ بداخله التقويم الذاتي وتقويم الاقران وتقويم المعلم للطالب ويتحقق ذلك من خلال فصل افتراضي تفاعلي ليتم تطبيق التعلم التشاركي علي المتعلمين بشكل فعال .

٤- الفصول الافتراضية :

عبارة عن اجهزة وادوات تكنولوجية تتاح بمعمل ذو مواصفات عالية يستخدم

(Kearney, 2013, p.878-879) يُعرف التقويم الذاتي في البحث الحالي بأنه :

عبارة عن نمط من انماط التقويم متعدد الاطراف الذي يقوم فيه المتعلم بتقييم نفسه بنفسه لما تم تعلمه داخل بيئة تعلم تشاركية تفاعلية لمعرفة نواحي القوة والضعف في عملية تعلمه داخل البيئة في ضوء معايير واسس متفق عليها مما يعود بالنفع علي المتعلم بزيادة دافعيته للتعلم وتعزيز ثقته بنفسه وتنمية التفكير الناقد لديه وعلي المعلم بتغيير دوره ليصبح موجه ومرشد ومساعد للمتعلم في عملية التعلم وليس ملقن كما في السابق ويحدث ذلك من خلال تفاعله مع المتعلم داخل تلك البيئة التشاركية عبر الفصول الافتراضية .

٢- تقويم الاقران :

نظام تعليمي يقوم المتعلمين من خلاله بتقاسم معرفتهم وتوفير الاستنتاجات والدعم والمساعدة فيما بينهم بغرض صقل مهاراتهم الحالية وكسب مهارات جديدة او حل مشكلة مرتبطة بالفصول الدراسية في اطار مناخ من الثقة والصراحة من خلال الملاحظة المتبادلة المركزة والتقييمية داخل الفصول وكذلك تقديم التغذية الراجعة الفورية والبناءة بقصد تصحيح الأداء وتطويره .

(حسن شحاته، ٢٠١٣، ص٣٤٩)

يُعرف تقويم الاقران في البحث الحالي بأنه :

نمط من انماط التقويم متعدد الاطراف الذي يقوم فيه المتعلم بتقويم اقرانه سواء كانت تعيينات او مهام او اعمال اداها كل منهما وذلك وفق اعداد مسبق ومنظم بشكل جيد للحكم علي مدي دقة او ملائمة عمل اقرانه مع الاهداف

(سوسن شاكر مجيد ، ٢٠٠٧)
ويُعرف الاتجاهات اجرائيا بأنه :
مجموع استجابات المتعلم بالقبول أو
الرفض التي يبديها نحو انماط التقويم
(التقويم الذاتي – تقويم الاقران – تقويم
المعلم للطالب) وذلك من خلال بيئة التعلم
التشاركي المتاحة في التعلم مما يساعده
علي اتخاذ القرار المناسب سواء بالسلب
او بالاجاب نحو تلك الانماط ويقاس
احصائيا بالدرجة التي يحصل عليها
المتعلم داخل مقياس الاتجاهات .

اجراءات البحث:

للجابة علي أسئلة البحث الحالي قام
الباحث بالاجراءات التالية :

١. الاطلاع علي الدراسات
والبحوث السابقة ذات الصلة
بموضوع البحث وذلك لإعداد
الإطار النظري للدراسة .
٢. جمع المادة العلمية الخاصة
بموضوع البحوث تحديد المحتوى
الملائم لمتغيرات البحث
٣. تصميم فصل افتراضي في مادة
البرمجة باستخدام البرامج
الجاهزة باستخدام موقع wiziq
وتصميم المحتوى وهو نظام
ادارة المحتوي Moodle .
٤. إعداد اختبار الاختبار المعرفي
المرتبط بمادة البرمجة
باستخدام البرامج الجاهزة ٢)
نظام ادارة المحتوى
(Moodle
٥. عرض اختبار الاختبار
المعرفي علي محكمين
متخصصين في المناهج وطرق
التدريس وتكنولوجيا التعليم
للتأكد من سلامتها، ثم تنقيحها
وتعديلها في ضوء آرائهم
واقترحاتهم .

للتدريب وتدريب المقررات الدراسية
بحيث يتعامل فيه المتعلمين مع الشبكات
المحلية والدولية بمساعدة المعلم
ليمارسون مجموعة من الانشطة بالرغم
من انهم قد تفصل بينهم مسافات مكانية
شاسعة ولكنهم يعملون معا في الوقت
نفسه بغض النظر عن مكان تواجدهم
حيث يتفاعل المتعلمين والمعلم مع
بعضهم البعض عن طريق الحوار عبر
الانترنت او اي وسيط الكتروني يتيح
التفاعل التزماني .(نبيل جاد عزمي ،
٢٠١٢)

تُعرف الفصول الافتراضية في البحث الحالي بأنها :

عبارة عن فصول تخيلية الكترونية
تزامنية او لا تزامنية عن طريق شبكة
الانترنت تتيح التفاعل الحي المباشر بين
المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين
وبعضهم البعض والاستفادة من كافة
الادوات والامكانيات التي يتيحها الفصل
مثل البريد الالكتروني ومؤتمرات الفيديو
والصوت دون الحاجة الي الارتباط بمكان
وزمان محدد او تكاليف او اعدادات
ضخمة ويتم الاستفادة منها لتدعيم انماط
التقويم في بيئة التعلم التشاركي بين
المعلم والمتعلمين .

٧- الاتجاهات :

عبارة عن استعداد نفسي او تهيؤ عقلي
او نزعة وجدانية تتكون لدي الفرد نتيجة
العوامل المختلفة المؤثرة في خبراته
ويكون ذا تاثير توجيهي علي استجابة
الفرد نحو افكار معينة او حوادث او
مواضيع او اشخاص او اشياء ويرتبط
هذا الموضوع عادة شعور داخلي لدي
الفرد ويساعده علي اتخاذ القرارات
المناسبة سواء كانت بالسلب او الرفض
او بالاجاب او القبول فيما يتعرض له
من مواقف ومشكلات .

٦. اعداد مقياس الاتجاهات نحو التقويم الذاتي المرتبط بمادة البرمجة باستخدام البرامج الجاهزة ٢ (نظام ادارة المحتوي Moodle)
٧. اعداد مقياس الاتجاهات نحو تقويم الاقران المرتبط بمادة البرمجة باستخدام البرامج الجاهزة ٢ (نظام ادارة المحتوي Moodle)
٨. عرض مقاييس الاتجاهات الاثنين علي محكمين متخصصين في علم النفس للتأكد من سلامتها ثم تنقيحها وتعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم
٩. اعداد بطاقة تقييم منتج لنظام ادارة المحتوي Moodle
١٠. عرض بطاقة تقييم المنتج علي محكمين متخصصين في تكنولوجيا التعليم للتأكد من سلامة العبارات ثم تنقيحها وتعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم .
١١. إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط ادوات البحث وإجراء التعديلات اللازمة.
١٢. تحديد عينة البحث عشوائيا وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبيتين
١٣. تطبيق ادوات البحث قبليا على المجموعتين التجريبيتين ماعدا بطاقة تقييم المنتج .
١٤. تطبيق مقياس اتجاهات نحو التقويم الذاتي علي المجموعة التجريبية الاولى .
١٥. تطبيق مقياس اتجاهات نحو تقويم الاقران علي المجموعة التجريبية الثانية .
١٦. تطبيق ادوات البحث بعديا على المجموعتين التجريبيتين.
١٧. تطبيق بطاقة تقييم المنتج بعديا فقط دون تطبيقها قبليا علي المجموعتين التجريبيتين.
١٨. إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات التي تم التوصل إليها.
١٩. استخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.
٢٠. تقديم التوصيات والمقترحات .

نتائج البحث :

• اختبار صحة الفرض الأول:

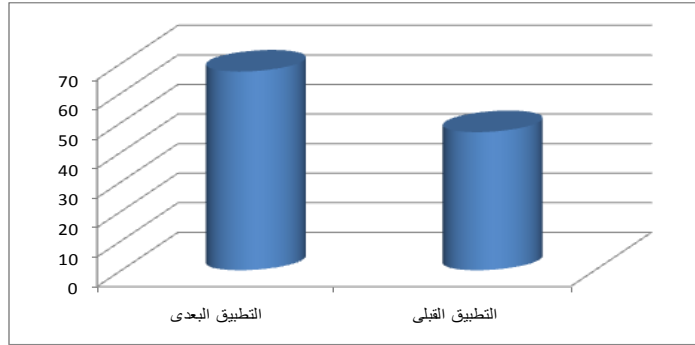
لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي) فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار المعرفى المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوي Moodle". استخدم الباحث اختبار "ت" Test "t" للمجموعات المرتبطة ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية الأولى فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار المعرفى المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوي

العينة	التجريبية الأولى	قيمة	مستوى
--------	------------------	------	-------

المتغير	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي			الدالة	ت
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
الاختبار المعرفي	٣٠	٤٦.٧	٩.٩	٣٠	٦٧.٢	٣.٧	٠.٠١	١٠.١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى Moodle لصالح التطبيق البعدي.



رسم بياني لمتوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى

• اختبار صحة الفرض الثاني:

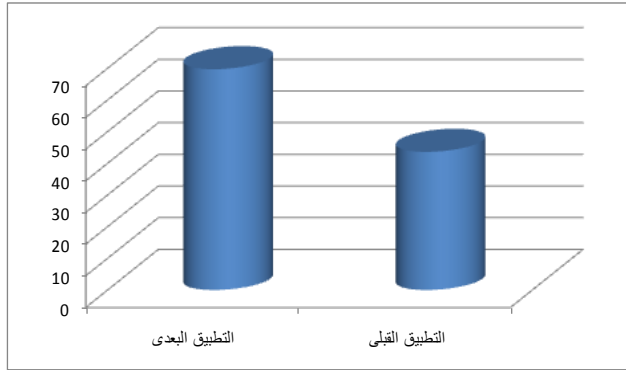
لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى Moodle". استخدم الباحث اختبار "ت" Test "t" للمجموعات المرتبطة ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية الثانية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى

المتغير	التجريبية الثانية						الدالة	ت
	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
الاختبار	٣٠	٤٣.٦	٩.٨	٣٠	٦٩.٧	١.٨	٠.٠١	١٤.٦

المعرفي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوي Moodle لصالح التطبيق البعدي.



رسم بياني لمتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) فى التطبيق القبلى والبعدي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوي

• اختبار صحة الفرض الثالث:

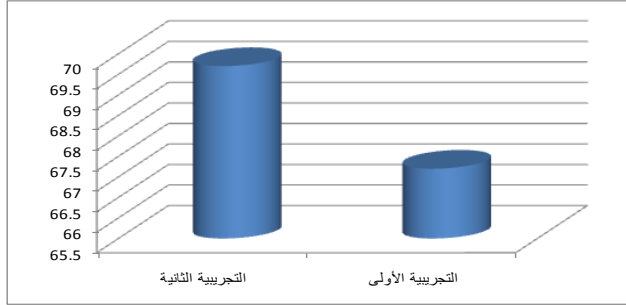
لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) فى التطبيق البعدي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوي Moodle". استخدم الباحث اختبار "ت" Test "t" للمجموعات المستقلة المتساوية العدد ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية الأولى والثانية فى التطبيق البعدي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة					المتغير	
		التجريبية الثانية			التجريبية الأولى			
		الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	المتوسط		العدد
٠.٠١	٣.٤	١.٨	٦٩.٧	٣٠	٣.٧	٦٧.٢	٣٠	الاختبار المعرفي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٥٨) ومستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة

التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى Moodle لصالح المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران).



رسم بياني لمتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي

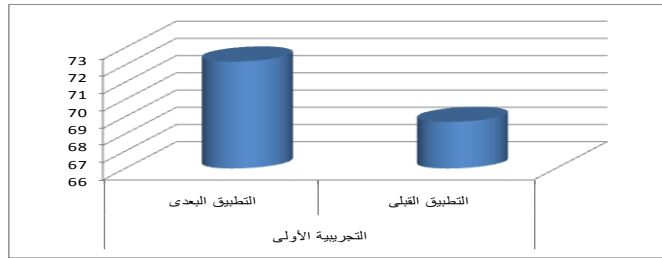
• اختبار صحة الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الثالث عشر والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتى) فى مقياس الاتجاهات". استخدم الباحث اختبار "ت" Test "t" للمجموعات المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية الأولى فى التطبيق القبلى والبعدي لمقياس الاتجاهات

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التجريبية الأولى					العينة المتغير	
		التطبيق البعدي			التطبيق القبلى			
		الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	المتوسط		العدد
٠.٠٥	٢.٦	٧.٨	٧٢.٢	٣٠	٥.٣	٦٨.٧	٣٠	مقياس الاتجاهات

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتى) فى مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي.

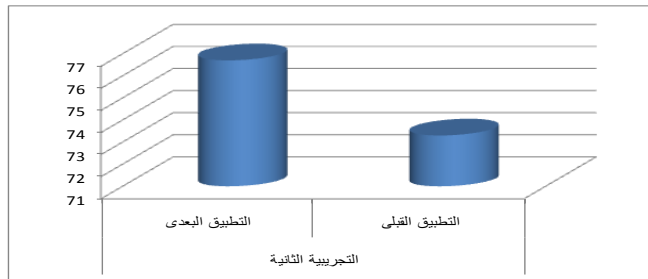


رسم بياني لمتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات
 • اختبار صحة الفرض الخامس:

لاختبار صحة الفرض الرابع عشر والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.05) بين متوسطى درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في مقياس الاتجاهات." استخدم الباحث اختبار "ت" Test "t" للمجموعات المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض: المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية الثانية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التجريبية الثانية					المتغير	
		التطبيق البعدي			التطبيق القبلي			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		العدد
0.05	1.7	7.2	76.7	30	8.8	73.3	30	مقياس الاتجاهات

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (29) ومستوى 0.05 مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي.



رسم بياني لمتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات

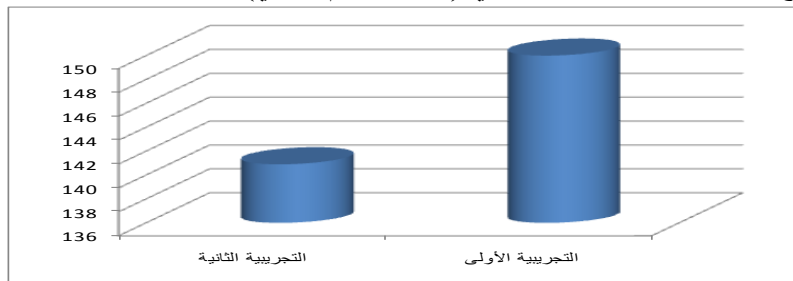
• اختبار صحة الفرض السادس:

لاختبار صحة الفرض السادس عشر والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في بطاقة تقييم المنتج المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى Moodle". استخدم الباحث اختبار "ت" Test "t" للمجموعات المستقلة المتساوية العدد ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية الثانية والثالثة فى بطاقة تقييم المنتج المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة						العينه المتغير
		التجريبية الثانية			التجريبية الأولى			
		الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	
٠.٠٥	٢.٢	١٩.١	١٤٠.٩	٣٠	١٢.٤	١٥٠	٣٠	تقييم المنتج

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٥٨) ومستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في بطاقة تقييم المنتج المرتبط بمهارات نظام إدارة المحتوى Moodle لصالح المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي).



رسم

بياني لمتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم الذاتي) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الأقران) في بطاقة تقييم المنتج

يوجد فرق بين متوسطى درجات

المجموعة التجريبية الأولى (نمط التقويم

الذاتي) في التطبيق القبلي والبعدي

تعليق علي نتائج البحث:

التعليق على الفرض الاول:

تقويم الاقران)لانه يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ، ينمي روح التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين ، يدرب المتعلم علي مهارات القيادة والاتصال مع الآخرين، زيادة قدرة المتعلمين علي اتخاذ القرار والتفكير الناقد وثقتهم بنفسهم ، يساعد المتعلم علي نقد الافكار بموضوعية لا نقد اصحابها ، يعطي للمتعلم فرصة مراجعة واجباته مع زملائه ، يجعل المتعلم أكثر قناعة باوجه القصور لديه ، تقوية روابط الصداقة والاحترام بين المتعلمين ، يسهم في تطوير مهارات المتعلم في النقد البناء وتطوير المهارات الشخصية ويزيد من دافعية المتعلمين والمشاركة في التعلم وهذا ما وضحته دراسة حمدي احمد عبد العظيم (٢٠١٤) و دراسة عبير علي فرج (٢٠١٤)علي اهمية التقويم الذاتي وتقويم الاقران في العملية التعليمية كمنظمين من انماط التقويم الذي تساعد المتعلم علي العمل التشاركي بين المتعلمين وبعضهم البعض واكتساب اسلوب العمل الجماعي والموضوعية في اي عملية تقويم وتحمل مسنولية التقويم واصدار الحكم عليه .

التعليق على الفرض الرابع:

يوجد فرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الاولى(نمط التقويم الذاتي) في مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدى نظرا لان التقويم الذاتي يعزز التعلم العميق ومدى الحياة واعداد المتعلمين لدورهم في عملية التعلم ، يخفف القلق لدي المتعلم ، يمكن من استيعاب تنوع المتعلمين، يساهم في تحويل الثقافة السائدة لدي المتعلمين بخصوص التقويم الذاتي ،يدفع المتعلمين الي توجيه الجهد نحو اوجه القصور في تعلمه مما سمح لهم بمعرفة كيفية تحسين مستواهم ، يزيد احساس المتعلم بامتلاك مقدرات

للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام ادارة المحتوى moodle لصالح التطبيق البعدى نظرا لاكتسابهم مهارات نظام ادارة المحتوى moodle بعد اجراء التطبيق القبلي وهذا ما أكدته دراسة رشا علي عزب ابو طالب(٢٠١٤) و دراسة وفاء الهاجري (٢٠١٣) و دراسة حسناء السديب (٢٠١٢) علي اهمية التقويم الذاتي في العملية التعليمية كأحد انماط التقويم الذي يساعد المتعلم في الاعتماد علي نفسه في عملية التقويم وتحمل المسنولية وزيادة ثقته بنفسه .

التعليق على الفرض الثاني:

يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الاقران) في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام ادارة المحتوى moodle لصالح التطبيق البعدى نظرا لاكتسابهم مهارات نظام ادارة المحتوى moodle بعد اجراء التطبيق القبلي وهذا ما وضحته دراسة حمدي احمد عبد العظيم (٢٠١٤) و دراسة عبير علي فرج (٢٠١٤)علي اهمية التقويم الذاتي وتقويم الاقران في العملية التعليمية كمنظمين من انماط التقويم الذي تساعد المتعلم علي العمل التشاركي بين المتعلمين وبعضهم البعض واكتساب اسلوب العمل الجماعي والموضوعية في اي عملية تقويم وتحمل مسنولية التقويم واصدار الحكم عليه .

التعليق على الفرض الثالث:

يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الاولى (نمط التقويم الذاتي) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الاقران)في التطبيق البعدى للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات نظام ادارة المحتوى moodle لصالح المجموعة التجريبية الثانية (نمط

فرج (٢٠١٤) علي اهمية التقويم الذاتي وتقويم الاقران في العملية التعليمية كمنطين من انماط التقويم الذي تساعد المتعلم علي العمل التشاركي بين المتعلمين وبعضهم البعض واكتساب اسلوب العمل الجماعي والموضوعية في اي عملية تقويم وتحمل مسنولية التقويم واصدار الحكم عليه

التعليق على الفرض السادس:

يوجد فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى(نمط التقويم الذاتي) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية(نمط تقويم الاقران) في بطاقة تقييم المنتج المرتبط بمهارات نظام ادارة المحتوي moodle لصالح المجموعة التجريبية الاولى(نمط التقويم الذاتي) لان التقويم الذاتي يعزز التعلم العميق ومدي الحياة واعداد المتعلمين لدورهم في عملية التعلم ، يخفف القلق لدي المتعلم ، يمكن من استيعاب تنوع المتعلمين، يساهم في تحويل الثقافة السائدة لدي المتعلمين بخصوص التقويم الذاتي ، يدفع المتعلمين الي توجيه الجهد نحو اوجه القصور في تعلمه مما سمح لهم بمعرفة كيفية تحسين مستواهم ، يزيد احساس المتعلم بامتلاك مقدرات تعلمه دون تدخل خارجي والوعي بقدراته وتعزيز التعلم وزيادة ثقته بنفسه وتنمية القدرة علي تحمل المسنولية في عملية التقويم واتخاذ القرار، تبصير المتعلم بالجوانب التي اغفلها عند تقييمه لذاته عن طريق معلمه وكيف يمكن ان ينتقل تدريجيا من الذاتية في التقدير الي الموضوعية والعدل حتي لو كان مع نفسه وهذا ما وضحته دراسة حمدي احمد عبد العظيم (٢٠١٤) و دراسة عبيير علي فرج (٢٠١٤) علي اهمية التقويم الذاتي وتقويم الاقران في العملية التعليمية كمنطين من انماط التقويم الذي تساعد المتعلم علي العمل التشاركي بين

تعلمه دون تدخل خارجي والوعي بقدراته وتعزيز التعلم وزيادة ثقته بنفسه وتنمية القدرة علي تحمل المسنولية في عملية التقويم واتخاذ القرار، تبصير المتعلم بالجوانب التي اغفلها عند تقييمه لذاته عن طريق معلمه وكيف يمكن ان ينتقل تدريجيا من الذاتية في التقدير الي الموضوعية والعدل حتي لو كان مع نفسه وهذا ما وضحته دراسة حمدي احمد عبد العظيم (٢٠١٤) و دراسة عبيير علي فرج (٢٠١٤) علي اهمية التقويم الذاتي وتقويم الاقران في العملية التعليمية كمنطين من انماط التقويم الذي تساعد المتعلم علي العمل التشاركي بين المتعلمين وبعضهم البعض واكتساب اسلوب العمل الجماعي والموضوعية في اي عملية تقويم وتحمل مسنولية التقويم واصدار الحكم عليه .

التعليق على الفرض الخامس:

يوجد فرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية (نمط تقويم الاقران) في مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدى نظرا لان تقويم الاقران يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ، ينمي روح التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين ، يدرّب المتعلم علي مهارات القيادة والاتصال مع الآخرين، زيادة قدرة المتعلمين علي اتخاذ القرار والتفكير الناقد وثقتهم بنفسهم ، يساعد المتعلم علي نقد الافكار بموضوعية لا نقد اصحابها ، يعطي للمتعم فرصة مراجعة واجباته مع زملائه ، يجعل المتعلم أكثر فاعلية باوجه القصور لديه ، تقوية روابط الصداقة والاحترام بين المتعلمين ، يساهم في تطوير مهارات المتعلم في النقد البناء وتطوير المهارات الشخصية ويزيد من دافعية المتعلمين والمشاركة في التعلم وهذا ما وضحته دراسة حمدي احمد عبد العظيم (٢٠١٤) و دراسة عبيير علي

التشاركي بما تشمله من انماط تقويم مختلفة والمقررات الالكترونية التي تقدم من خلال بيئة الويب .
ويقترح الباحث الموضوعات الدراسية الآتية :

- ١- فاعلية بعض انماط التقويم في بيئة التعلم التشاركي عبر الفصول الافتراضية لتنمية الاتجاهات لدي طلاب معلم الحاسب الآلي .
- ٢- فاعلية بعض انماط التقويم في بيئة التعلم التشاركي عبر الفصول الافتراضية لتنمية الاتجاهات لدي طلاب الدراسات العليا .
- ٣- اثر استخدام تقويم الاقران في بيئة التعلم التشاركي عبر الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب معلم الحاسب الآلي.
- ٤- اثر استخدام التقويم الذاتي في بيئة التعلم التشاركي عبر الفصول الافتراضية لتنمية الاتجاهات لدي طلاب معلم الحاسب الآلي.
- ٥- اثر استخدام تقويم الاقران في بيئة التعلم التشاركي عبر الفصول الافتراضية لتنمية الاتجاهات لدي طلاب معلم الحاسب الآلي.
- ٦- فاعلية استخدام تقويم الاقران في بيئة التعلم التشاركي لتنمية الاتجاهات لدي طلاب الدراسات العليا.
- ٧- فاعلية استخدام التقويم الذاتي في بيئة التعلم التشاركي لتنمية الاتجاهات لدي طلاب الدراسات العليا.

المتعلمين وبعضهم البعض واكتساب اسلوب العمل الجماعي والموضوعية في اي عملية تقويم .
التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تم التوصل الي بعض التوصيات التي يمكن صياغتها علي النحو الآتي :

- الاهتمام بتدريب طلاب تكنولوجيا التعليم ومعلمي الحاسب الآلي علي مهارات نظام ادارة المحتوي Moodle وتصميمها عبر الانترنت والعمل علي توظيفها بشكل فعال في العملية التعليمية مما يزيد من كفاءتها.
- بما أن نتائج البحث الحالي قد اشار الي فاعلية بعض انماط التقويم في بيئة التعلم التشاركي لتنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاهات فان الباحث يوصي بضرورة استخدام تلك الانماط عند تصميم وانتاج نظم ادارة المحتوي عبر الويب .
- الاستفادة من امكانات شبكات الويب والانترنت في عرض المقررات الدراسية المختلفة ذات الطابع العملي والنظري نظرا لما تتميز به من توفير بيئة متكاملة من الوسائط تعمل علي جذب انتباه المتعلمين وتزيد من دافعيتهم وذلك حسب قدراتهم ووفق خطوهم الذاتي.
- ضرورة الاهتمام بوجود مراكز لانتاج المحتوي الالكتروني بالمؤسسات التعليمية المختلفة علي أن تحتوي تلك المراكز علي متخصصين في مجالات متعددة بحيث تكون لديهم القدرة علي انتاج برامج التعلم

المراجع العربية والاجنبية :

أولا : المراجع العربية :

- ١- ايمان محمد ابو الفتوح الشعراوي (٢٠١٣): توظيف الفصول الافتراضية وقياس فاعليتها في تنمية قدرات استخدام تكنولوجيا التعليم للمعلمين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ٢- ايه طلعت احمد اسماعيل(٢٠١٤): أثر تصميم بيئة تعلم الكتروني تشاركي في ضوء النظرية التواصلية علي تنمية التحصيل ومهارات ادارة المعرفة الشخصية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا ، كلية التربية النوعية ، قسم تكنولوجيا التعليم .
- ٣- حسن شحاته (٢٠١٣) : المرجع في التدريس والتقويم (خبرات ورؤي جديدة) ، ط ١ ، دار العالم العربي .
- ٤- حسناء فاروق الديب (٢٠١٢) : التقويم الذاتي واثره علي دافعية التلاميذ نحو التعلم ومستوي تحصيلهم الدراسي ، مؤسسة حورس الدولية .
- ٥- حمدي احمد عبد العظيم (٢٠١٤): أثر اختلاف إستراتيجية التقويم البنائي لدى المستقلين والمعتمدين ببيئات التعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل والأداء المهاري لطلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة،معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم.
- ٦- رشا علي ابو طالب (٢٠١٤): برنامج تدريبي لتنمية مهارات التقويم الذاتي باستخدام ملف الانجاز الالكتروني للطالبة المعلمة برياض الاطفال ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة، كلية رياض الاطفال، قسم العلوم التربوية.
- ٧- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٧): اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، عمان ، ديونو للطباعة والنشر .
- ٨- عبير علي حسن فرج (٢٠١٤) : اثر برنامج للتدريب علي استخدام استراتيجية KWLH وتقويم الاقران علي الفهم القراني ومراقبة الفهم لدي تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٩- غادة ربيع خليفة (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجيتين للتعلم التشاركي باستخدام محرر مستندات جوجل والتدوين المصغر في تنمية بعض مهارات تحليل وتصميم نظم المعلومات لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ،رسالة ماجستير ، جامعة المنوفية ، كلية التربية النوعية ، قسم تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي.
- ١٠- فريد محمد السيد عبد الرحمن (٢٠١٥): تصميم فصل إلكتروني قائم علي التعلم النقال لتنمية مهارات البرمجة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، قسم تكنولوجيا التعليم.
- ١١- محمد عطية خميس(٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والتعلم(ط٢). القاهرة :دار السحاب.
- ١٢- مرتضي جبار نصار(٢٠١٥):فاعلية استراتيجية فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي

الإلكتروني لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق، أطروحة (ماجستير)- جامعة المنصورة. كلية التربية. قسم تكنولوجيا التعليم.

١٣- نبيل جاد عزمي (٢٠١٢): واقع استخدام ادوات التفاعل التزامنية في الفصول الافتراضية لتفعيل التواصل ضمن الجامعات الالكترونية ، ورقة عمل في المؤتمر الدولي للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي تحت عنوان التعلم الإلكتروني تحدياته وافاق تطويره ، الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني ، القاهرة .

١٤- نبيل جاد عزمي(٢٠١٤): بينات التعلم التفاعلية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط١ .

١٥- نهي مصطفى محمد سيد (٢٠١٤): برنامج تدريبي عن بعد لإكساب مهارات توظيف الفصول الافتراضية في المواقف التعليمية بالمرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، قسم تكنولوجيا التعليم .

١٦- هبه الله احمد عز (٢٠١٤) : برنامج تدريبي مقترح لتطوير استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الفصول الافتراضية بالجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، قسم تكنولوجيا التعليم .

١٧- وفاء شافي الهاجري (٢٠١٣): أثر برنامج للتقويم الشامل علي تنمية قدرات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، قسم علم النفس التربوي

١٨- وفاء محمود عبد الفتاح (٢٠١٥): استراتيجيات التفاعل في بيئة التعلم التشاركي باستخدام تطبيقات الويب ٢ وأثرها على تنمية مهارات تصميم وحدات التعلم الرقمية وإنتاجها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم .

١٩- يحيي حسين ابو جلال (٢٠١٣): فاعلية استخدام التعلم التشاركي في بيئة "السحابة الكمبيوترية" في تنمية مهارات إنتاج المصورات الرقمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، قسم تكنولوجيا التعليم .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

- 1- Sean Kearney(2013): Improving engagement: the use of 'Authentic self- and peer assessment for learning' to enhance the student learning experience, Assessment & Evaluation in Higher Education, Vol. 38, No. 7, 875–891.

الملاحق :

- ١- ملحق (١) : الاختبار المعرفي .
- ٢- ملحق (٢) : بطاقة تقييم المنتج .
- ٣- ملحق (٣) : مقياس اتجاهات نحو التقويم الذاتي .
- ٤- ملحق (٤) : مقياس اتجاهات نحو تقويم الاقران .